العدد ١١٧ (وأمرهم شورى بينهم ـــ قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣٠ رجب سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٣ فبراير سنة ١٩٢٧

فظائع جديدة في سورية ـ اطلاق المدافع على مدينة حمص

من بحر الظلمات!

جزيرة سائرة في البحر

لعطوفة كاتب الشرق وأمير البيان الامير شكيب ارسلان

نحن على متن باخرة طولها ٣٥٠ متراً وعرضها ٣٤ متراً وعلوها ٥٣ متراً وحمولتها ٥٦ ألف طن الا ثلاثة . فهي ثاني باخرة في الدنيا من جهة الجسامة لا تفوقها الا باخرة اخرى اسمها «الماجستيك» حمولتها ٥٦ الف طن وكلتاهما من البواخر الانكليزية .

وقد كانت الباخرة التي نحن عليها الآن للألمان ورأيتها بعيني رأسي في مرسى هامبورغ سنة ١٩١٧ وصعدت اليها للفرجة عليها أما اذا بعد عشر سنوات من ذلك التاريخ اركبها وهي انكليزية واخوض بها بحر الظلمات قاصداً اميركا . فسبحان مقلب الاحوال . ومديل بعضها من بعض .

وكان اسم هذه الباخرة وهي المانية «امبراطور» فلما اشتراها الانكليز بعد الحرب جعلوا اسمها «برنغاريا» فنحن اليوم من ركاب الباخرة «برنغاريا» .

وركاب هذه الباخرة ٧٠٠ في الدرجة الاولى و ٦٠٠ في الدرجة الثانية و ٤٠٠ في الدرجة الثالثة ومثلهم في الدرجة الرابعة . أما عدد من فيها من الملاحة والمستخدمين فالف ومائة شخص . فجملة سكان هذه البارجة نحو الفين وخمسمائة نسمة .

فاذا نظرنا الى طولها وعرضها وارتفاعها ووزنها وعدد سكانها لم يكن من العجب ان نسميها جزيرة تختلف عن سائر الجزر بان هذه ثابتة وان جزيرتنا ماشية على وجه الماء .

وأما ما فيها من مرافق الحياة ووسائل الراحة والترف فما لا نحيط به عجالة كهذه وحسبي ان اقول اني شاهدت أفخم فنادق اوروبة وأجمل اثاثها ولا اتذكر ان واحداً منها يفوق الباخرة «برنغاريا» في وفرة اسباب الرفاهة والفراهة واستقصاء جميع لوازمها .

وأما ما فيها من القاعات والساحات والمراقص والمجالس والمقاعد والمصاعد والابهاء والمقاصير التي القلم عن وصف جمالها قاصر فهذا امر يقدره جيداً من تأمل في ان طول هذه الباخرة ٣٥٠ متراً .

وان ركاب الدرجة الثانية والثالثة تعم مراقصهم وحماماتهم لا تفترق عن الدرجة الاولى الا بالزخرف والرياش .

والذي الحظه ان الانكليز المترفين خاصة لهم ولوع بالحمام كل يوم فالانكليزي لا بد ان يعم الصابون بدنه كل صباح والانكليزية لا مندوحة لها من ان تشغل الحمام يوميا ولو ساعة من الزمن .

وكأنهم يظنون ان هذه البسطة التي نالوها في هذه الدنيا كان من جملة العوامل فيها مداومة الاستحمام ومسح الابدان بماء الكولونيا فان تساهلوا في امر النظافة بدأوا يفقدون مستعمراتهم . . .

فان كان الاستعمار وعدمه بكثرة الصابون وقلته فما أحرى المسلمين بأن يجعلوا كل بلدة من بلادهم عبارة عن نابلس . . .

ولكن مع الاسف نقول ان المسلمين قد فقدوا اكثر مزاياهم وصارت النظافة التي هي عندهم من قواعد الدين تكاد تكون نسياً منسياً وانتقلت بالفعل الى قوم كانوا في الماضي يهزأون بشدة وسواس المسلمين بالنظافة .

يقولون ان لويس الرابع عشر اعظم ملوك فرنسة ـــ الذي عاش في القرن السابع عشر للميلاد ـــ لم يكن في قصره حمام مع كل ما كان فيه من وسائل النعيم .

هذا مع أن المسلم المتوسط في طبقة الاجتماع لم يكن يستغني عن حمام في منزله فضلاً عن الملوك والاغنياء .

فأما الآن فقد انقلب كل شيء وصار عاليها سافلها

كنت أتأمل في عظمة هذا البحر المسمى بالاوقيانوس الاطلانتيك وافكر في جرأة هذا هذا الجنس الاوروبي على اقتحام الاخطار والتطوح في الاسفار وكيف تعد سفائنهم في هذا البحر ناحية جائية كأنها زوارق تطوف في مرسى ثم اني فكرت ان العرب كانوا اشد جرأة واقداماً عندما عمدوا الى اختراق بحر الظلمات من اشبونة في سفينة شراعية سارت بهم نحو شهرين بين سماء وماء .

فاين تلك الهمم التي كانت عند آبائنا وأين هاتيك النفوس التي كانت تضيق بها الدنيا فصارت الآن لا تملأ أجسامها

أين العرب الذين خرجوا من سواحل عمان وحضرموت فبلغوا اقصى عمار افريقية وفتحوا زنجبار وجزائر القمر ومادغسكر ومن الجهة الأخرى وصلوا إلى الملاوي وسومطرة وأسسوا فيها الممالك فطووا الوفا والوفا من الأميال على امواج تلك الابحر الهائلة وذلك كله على متون السفن القلعية السائرة بقوة الرياح .

أين مملكة عمان التي كانت منذ مائة سنة تملك مائة بارجة حربية بمدافعها ومعداتها وكانت لها المستعمرات الواسعة في افريقية الشرقية فانظر اليها اليوم قد تجردت من كل حول وطول وعادت أشبه بمشيخة قربه وفه (؟) الأمر من قبل ومن بعد

افترى العرب يجمدون على هذا الذل وهذا الهوان ويستمرون على ما هم عليه من الغفلة وتفرق الكلمة والاشتغال بسفاسف الأمور عن عزائمها ام يقيض الله لهم خلقاً جديداً ونشأة مستأنفة تعيد عليهم سيرتهم الأولى ؟ كلا . بل اتلو قوله تعالى :

« كما بدأنا اول خلق نعيده وعداً علينا حقاً انا كنا فاعلين » شكيب ارسلان

بحر الظلمات في يوم السبت ـ ينايرـ ١٩٢٧

الاهرام مصرية للمصريين؟

ام فرنساوية للفرنسويين ؟

انفردت جريدة الاهرام بالترحيب بالمسيو بونسو المندوب السامي الفرنسي عند مروره بمصر كأنها جريدة من جرائد وزارة المستعمرات الفرنساوية وبعد ذلك يقوم بعض المغرورين فيقولون انها اكبر جريدة عربية في الشرق !!!

حالة اللغة العربية

في فلسطين

كانت الحكومة اصدرت تذاكر السفر مكتوبة باللغتين الانكليزية والعبرانية ، وهي الآن مصممة على ما بلغنا على اصدار اوراق نقدية (بنكنوت) بهاتين اللغتين فقط ، غير ذاكرة فيها شيئاً يدل على ان في فلسطين لغة ثالثة يقال لها « اللغة العربية » . كنا نستبعد هذا الخبر لو لم نشاهد أنها اصدرت تذاكر السفر بالانكليزية والعبرانية ولكن بما انها اصدرت تلك التذاكر بهاتين اللغتين فليس لدينا ما يجعلنا نستبعد اصدار الاوراق النقدية لفلسطين باللغة الانكليزية واللغة العبرانية وحدهما .

لا أود ان ادافع عن الضرر الذي سوف يلحق فلسطين من جراء اصدار اوراق نقدية خاصة ، فهذا امر قد اشبعته قبل ثلاث سنوات جميع هيئات البلاد الوطنية بحثاً وتمحيصاً ولكنني أسأل عن السبب في جرأة الحكومة على الاستخفاف بأهل فلسطين الى هذه الدرجة ، هنالك عامل داخلي يجعل الحكومة لا تبالي بمصالح العرب ومشاعرهم القومية وهو تفرق كلمة العرب في سبيل الاقتتال على كراسي وهمية : كراسي البلديات وكراسي المجلس الاسلامي الأعلى ، فما دامت الحكومة ترى اهل فلسطين لاهين بالقشور دون اللباب ، يخالف بعضهم بعضاً حتى في المسائل التي تتعلق بحياة البلاد فانها لا تدخر وسعاً في احتقار عرب فلسطين وهضم حقوقهم .

ثم ان الحكومة ترمي الى إيهام العالم الخارجي الى أن فلسطين غير مأهولة بغير الانكليز واليهود وقليل من بدو العرب ، ولذلك فانها لا تذكر في جوازات السفر والأوراق النقدية سوى لغة هذين الشعبين ، وجوازات السفر والأوراق النقدية هي التي يطلع عليها اكثرية الامم كما هو معلوم ، واذا رأينا الحكومة احيانا تصدر قوانينها وانظمتها ومنشوراتها في فلسطين باللغة العربية ايضا فذلك لعلمها ان النظام في فلسطين لا يستقيم امره بغير اطلاع العرب على اوامر الحكومة ونواهيها ولو علمت ان النظام في فلسطين يستتب بطريقة اخرى لما تأخرت في انكار اللغة العربية في فلسطين كما انكرتها في الخارج باصدارها جوازات السفر والأوراق النقدية باللغتين الانكليزية والعبرانية وحدهما .

اللغة هي عنوان القوميات في الوقت الحاضر والحكومة في فلسطين تحاول اخفاء اللغة العربية التي يتكلم بها تسعة اعشار سكان فلسطين تنفيذاً لمآربها الاستعمارية واختصاصاً لليهود الذين تعدهم شعب الله الخاص ، فما بال اهل فلسطين يرضون بأن يكونوا هدفاً لاحتقار الحكومة المحتلة الى هذه الدرجة ، فاذا عذرنا الانكليز في سعيهم في إجلاء عرب فلسطين عن ديارهم فما عذر هؤلاء العرب في الرضاء بالذلة والمسكنة ؟ اللهم أزل عنا عامل التفريق وألهمنا النظر الى مصالحنا الوطنية كما هي وأرشدنا الى الاحتجاج على الحكومة بجميع الوسائل المشروعة لترجع عن التمادي في احتقارنا انك سميع مجيب .

فلسطين (ن)

(الشورى ـ لم نسمع ان تذاكر السفر «الجوازات» صدرت بدون العربية إلا الآن ، وقد سألنا احد العارفين فقال انها صدرت باللغات الثلاث ولكن العربية فيها سقيمة الخط والتركيب بحروف صغيرة جداً)

خطاب الاستاذ الثعالبي

في النادي العربي في بومباي

أرسل الينا مراسلنا الفاضل في بومباي خلاصة خطاب الاستاذ العلامة الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي في حفلة النادي العربي في بومباي قال الاستاذ :

أيها السادة

للأمم شخصيتان شخصية مادية وشخصية معنوية فالمادية هي عبارة عن الحياة الحيوانية العامة التي بها قوام الابدان والمعنوية قوامها العلم والعظمة والغنى والتبسط في الارض أما الآن فلا أثر للشخصية الثانية فيما فينبغي البحث في اعادة كيفية هذه الشخصية التي فقدناها .

اختلف الباحثون في تشخيص العلل التي اودت بهذه الشخصية الكريمة فذهب قوم الى تعليل ذلك بحكم الاستبداد في شؤون المسلمين الدينية والدنيوية وذهب آخرون الى ان السبب هو اعراض المسلمين عن الحياة الدنيا وتخلفهم عن متابعة ناموس التجدد والارتقاء . وقال الآخرون ان السبب الرئيسي هو الجهل الذي استفحل في المسلمين وكلهم مخطئون التعليل وان كانت كلها ترجع الى السبب الأخير لذلك اجمع الباحثون على ان لا دواء لهذه العلة الا بالعلم وانشاء المدارس ولكن على أي نمط وأي برنامج تمشى عليه هذه المدارس

أنشأ المسلمون في مختلف الأصقاع والأقطار عشرات الالوف من المدارس على اختلاف درجاتها ولكن هل افادت وهل استطاعت ان تعيد الى المسلمين ولو خيال تلك الشخصية المفقودة ؟ ان هذه المدارس في شكلها الحاضر لن تفيد المسلمين بشيء بل ربما تكون من اقوى العوامل لتبلبل افكارهم وقطع آمالهم في تكوين الجامعة المقصودة كما هو المشاهد والسبب في ذلك عدم وجود منهاج واحد للتعليم ومن يضع هذا المنهاج ؟

هنا موضع الحيرة ومنشأ الارتباك ومثار الدلي (؟) فان كل واحد يضع برنامجه على حسب هواه ومشيئته وقد كان الواجب ان يكون طبق القواعد البيداكوجية لها خطة معينة يسير عليها التعليم ومن يضع هذا المنهاج ويرسم تلك الخطة به ؟ يقوم بذلك الاخصائيون في سياسة التربية والتعليم وهم بحمد الله كثيرون اليوم ومنتشرون في الاقطار كافة ولا يفيد المسلمون ان يستبد كل فريق منهم في وضع برنامج لملائه (؟) لان ذلك يؤول في النهاية الى تصدع الوحدة وانشقاق الكلمة باختلاف اساليب التعليم والثقافة بل يجب ان يجتمعوا في مؤتمر ويقرروا اصولاً عامة لتوحيد القومية ويجعل منهاج واحد يسيرون عليه وان تحصر تنفيذه في المدارس الرسمية ليمكن تنفيذه في المدارس الحرة وهي كثيرة اليوم والمسلمون ينفقون عليها من جيوبهم بسخاء وهي لا يخلو منها قطر اسلامي واذا تمكنا من انتاج هذه المدارس وأوجدنا لها المناهج [illegible] تستطيع في جيل واحد [illegible] رجالاً متحدين في سائر الاقطار [illegible] واحدة الاية وهي رفع النكبة (؟) التي وقع فيها [illegible] بشرط ان

يكون هذا المؤتمر دائما يجتمع في كل سنة عقب انتهاء الدورة التعليمية لمراقبة سير تلك المدارس وادخال الاصلاحات التي تسفر عنها التجربة فيها . فاذا كان لكم اخواني قول مسموع وكلمة نافذة فيجب عليكم ان ترفعوا عقيرتكم بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر فان في عقده الجمع دواء لعلة الشرق الاسلامي وانا كفيل بانه سيوجد لكم بفكرته الصائبة وعمله الناجح الفردوس المفقود وان تباطأتم او توانيتم فلا امل ولا رجاء .

ثم انتقل من هذا الموضوع الى الكلام عن الاجتماعات العامة وفوائدها فقال :

جئت الى بومباي قبل سنتين فالفيت الجالية العربية في هذه الديار وهي على اشد ما يكون من التقاطع فالنجدي لا يعرف الحضرمي (؟) والحجازي لا يعرف العراقي وكل واحد من هؤلاء ما كف على شأنه الخاص به ولا يهمه أمر الآخرين مع ان اكثر الموجودين منهم والوافدين هم من علية رجالات الأمة العربية فمنهم الامراء ومنهم أصحاب الثراء الواسع ومنهم كبار التجار العاملين في تدبير الثروة وهم بيدهم مقاليد الامة العربية وتروتها فدعوتهم الى لم الشعث وجمع الشمل بتأليف ناد عربي يجمع شتاتهم ويؤلف قلوبهم ويوحد كلمتهم فصدقوا العزم ولبوا الدعوة وكان هذا المنتدى ثمرة من ثمرات ذلك العزم ولكنني سمعت من بعض الاصدقاء ويا للأسف ان اكثر الأعضاء يزهدون في الحضور يومياً للنادي مع أنه لم يتأسس الا لغاية جمعهم

ثم التفت الى الاعضاء بكلمة هزت قلوبهم قال : اخواني ! أي فائدة من فتح هذا النادي اذا لم تكن لكم رغبة الاجتماع فيه واي فائدة من الاجتماع اذا كان لمجرد اللهو واللعب أو للصلاة فقط . هنالك اماكن كثيرة معدة للصلاة غير هذا المكان اما هذا فقد وضع لتربية الافكار وتبادل الآراء والبحث عن علل البلاد وحاجاتها ونقائصها والنظر فيما يلزم لتقوية الروابط بين الجالية والدفاع عن حقوقها ومصالحها وتوثيق صلاتها ببلادها الاصلية ورفع مستواها الأدبي بين الاقطار الاخرى فكيف يتأتى لهم الوصول الى ذلك بدون ان يجتمعوا في هذا النادي يومياً ؟ امامكم اعمال كثيرة تحتاج الى تفكير عميق وسخاء في البذل فكيف تتمكنون من ذلك وأنتم معرضون لاهون . فهبوا اخواني الى الاتفاق والاتحاد فلكم اسوة حسنة بجلالة ملك الحجاز مليككم العاقل ابن السعود فانه ما كاد يطرق سمعه افتتاح هذا النادي حتى ابتهج به سروراً وهب لمساعدته كما سمعتم هذه الليلة في خطابي الرئيس والكاتب العام

فلتكن لكم به اسوة حسنة وقد كنت اتمنى ان يكون هذا الاكتتاب منكم للحجاز تعينونه على القيام بالاصلاحات اللازمة به مثل انشاء الاعانات الطبية والمرافق الصحية والملاجي الخيرية والمشاريع العلمية وغير ذلك مما يحسن مستقبل الحجاز ماديا وادبيا يرجع الى العمل لما ينفع بلادكم وان لم تفعلوا فستكونون مسؤولين لكم عظيمة امام الله وامام التاريخ والسلام .

حزب الاستقلال السوري

مساعي أبناء سورية في الخارج

نيويورك في ٣٠ ديسمبر ـــ لمراسل الشورى الخاص

زار المواطن الفاضل السيد اميل مرعج مدير حزب الاستقلال السوري في نيويرك مدينة باريس في الصيف الغابر موفداً من قبل حزب الاستقلال السوري في نيويورك فقابل من جملة من قابلهم من رجال الوزارة الفرنساوية المسيو هنري بونسو المندوب السامي الفرنساوي الجديد في سورية ولبنان مقابلة طويلة دامت سبع ساعات في اليوم الأول واربع ساعات في اليوم الثاني فتحدث اليه عن القضية السورية بكل حرية وصراحة وأكد له ان الثورة السورية لا تخمد نارها ما لم تنل البلاد حقوقها المهضومة وتحصل على أمانيها في السيادة القومية المقصودة وتسلم فرنسا بجعل سوريا كلها بما فيها لبنان وحدة مستقلة تحت حكومة دستورية واحدة . وعرض عليه اي على المسيو بونسو اقتراحات أساسية قانونية ونصحه ان يطبقها على سوريا حال وصوله اليها . فوعد بانه سيعتمد على هذه الاقتراحات في سياسته اذا وجد البلاد بعد درسها مستعدة لقبولها كلها او بعضها .

وقد رأى الحزب المذكور بمناسبة دخول العام الجديد ان يرسل برقية الى المفوض السامي يلح عليه في إنهاء الحرب وتحقيق اماني البلاد . فارسل اليه البارحة البرقية التي تجدون صورتها طيه وقد ارسلها الحزب بواسطة « الراديو » الاثيري الى بيروت .

(الشورى ـــ وصلتنا صورة البرقية المذكورة بنصها الانكليزي وهذا تعريبها :

نيويرك ٣٠ ديسمبر ١٩٢٦ ـــ بالراديو

« المسيو هنري بونسو ـــ المندوب السامي الفرنسوي ـــ بيروت سوريا »

عطفاً على ما قدمت لكم من الاقتراحات بشأن الأمال الوطنية في سورية ، فاني اغتنم هذه الفرصة لأعبر لكم عن تمنياتي الحارة في هذا العام الجديد ، وألح في طلب العفو العام وتأسيس حكومة نيابية على اسس قويمة من الديموقراطية الحديثة البعيدة عن الاختلافات الدينية ، مع الحرية والمساواة والتقدم والعدالة والسلم العام في سوريا .

اميل مرعج
مدير حزب الاستقلال السوري

فنحن ننشر هذا الجهود ونحن في غاية من الاغتباط والاعتزاز باخواننا في المهجر الذين اجمعوا كلهم على تقبيح اعمال فرنسا في سورية والتمسك بالوحدة والتفاني في خدمة وطنهم في السر والعلن) .

سعي مشكور

حضرة الاستاذ الشيخ محمد حامد امام جامع جركس بالقاهرة لمصاب اخوانه اهل الشام فناشد المصلين يوم الجمعة الماضي بأن يجودوا بما تسمح به انفسهم فجمع بعض الحضور ٤١٦ غرشاً مصرياً وقد ارسلت الى لجنة التجار لاعانة المنكوبين جزاه الله وجزى المتبرعين احسن الجزاء والساعي في الخير كفاعله

الموقف العام للثورة السورية

حركات الثوار في الغوطة ـ القطائع الجديدة ـ اطلاق المدافع على مدينة حمص وتدمير حارة فيها
القطائع في دمشق ـ هجوم الثوار على حماه ـ رجوع عبد الغفار باشا الاطرش الى الثورة ـ شئون اخرى

تطور الموقف في سورية تطوراً ظاهراً فقد استأنف المجاهد الشهير القائد فوزي بك القاوقجي حركاته في غوطة دمشق وقد تمكن بعض الفدائيين من رجاله من دخول العاصمة السورية جهرة والصقوا على جدرانها منشورات من قيادة الثورة ثم عادوا بدون ان يعرضوا لاحد أو يتعرض لهم أحد .

وطارت طيارات الاعداء فوق اللجا وجبال الصفاء وقذفتها بالقنابل فاصابت البعض من النساء وقد سقطت طيارة في الريحان تحطمت واسقط الثوار اخرى في الصفاء بنيران البنادق وتراشق الثوار وحامية دمشق بالنار مراراً وبالاخص حول باب شرقي ومعمل الزجاج .

وأما في حمص فان شوكة الثوار اشتدت كثيراً ، فصاروا يدخلونها ويفتشون حاراتها الى شاءوا وبذلك أصبحت تحت سيطرتهم .

فلما اشتد ذعر الاعداء من هذه الحال عمدوا الى ارتكاب الفظائع والمنكرات واليك ما أذاعه مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة عما جرى في تلك الديار المنكوبة بلصوص القرن العشرين :

« ضربت السلطة في حمص بعض احياء المدينة لتحصن الثوار بها وظلت المخابرات والمواصلات متقطعة بين دمشق وحمص من ١٨ الى ٢٣ الجاري ولم يقابل رجال السلطة العسكرية الثائرين عند دخولهم المدينة ولكنهم بعد مغادرة الثوار أخذوا يصبون جام غضبهم على سكان الاحياء التي تغلغل فيها الثائرون »

وكتب الينا من بيروت ان اخبار الفظائع التي حلت باهل حمص احدثت اضطراباً في الخواطر يماثل ذلك الاضطراب الذي تناولها يوم ضرب دمشق . ورحلت عائلات كثيرة من حمص الى طرابلس الشام وبعضها فر الى حلب . وروى لنا قادم من بيروت ان الهياج في سورية بلغ اقصى حدوده هلعاً على مدينة حمص ذات الآثار الخالدة والعظمة التاريخية .

وقال مخبرنا ان جيش الثوار الذي يحيط بحمص اطلق عليه اسم جيش خالد بن الوليد القائد العربي الشهير المدفون فيها

وكتب الينا من حيفا ان احد القادمين روى وهو موثوق كل الثقة ان ثوار حماه اطلقوا على جيشهم اسم « ابي الفداء » تخليداً لذكر الملك العربي « ابو الفداء الملك المؤيد »

وقد هاجموا مدينة حماه مؤخراً ودخلوا حي الحاضر وفتكوا بمن فيه من القوات وغنموا اسلحة الخافر .

وهاجم جنود الفرنسيس دور آل القوتلي من سادات دمشق للتفتيش عن اسلحة فروعوا النساء والاطفال وسلبوا النفيس من بقايا اثاثهم الذي احرقوه عمداً يوم ضرب دمشق وتخريب دارهم التاريخية التي يقدر ثمنها بمئة الف جنيه ذهبا واصبح عاليها سافلها اذ انهم دكوها دكا قاتلهم الله وعجل عقابهم

وقد اتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان عبد الغفار باشا الاطرش الذي طمع الفرنسيس لاستسلامه وزعموا يئس من التفاهم مع الفرنسيس فعاد الى صفوف الثوار

واستسلم ٣٥ من جنود المغاربة الذين يحاربون مع الفرنسيس وانضموا الى صفوف الثوار انتقاماً لبلادهم التي داسها الفرنسيس بعسفهم وضيقوا انفاسها بجورهم والتحق بالثوار ١١ من المغاربة أيضاً كانوا في جهة الزورية

وكتب الينا من القدس ان الثوار يقومون باستعدادات كبيرة للزحف نحو الشمال وقد ابتدأوا بتمهيد طرق بجبال الصفا توطئة لحركاتهم الجديدة

وتألفت اللجنة العليا الجديدة من الامير عادل ارسلان ومتعب بك الاطرش وسعيد بك العاص ومحمد بك عز الدين وعلي افندي عبيد وابو صالح اسعد . وقد سارت طلائع القوات بقيادة عطوفة سلطان باشا الاطرش ومعه امير المجاهدين الامير عادل ارسلان وصياح بك وزيد بك الاطرش وقومهم من اسود الطرشان الذين لا يبالون بالموت

هذا وصف مجمل للحالة في سورية ولا شك بان اعمال المسيو بونسو التي لا تختلف عن اعمال زميله دي جوفنل هي السبب الاكبر في قنوط الامة السورية من كل تفاهم مع فرنسا لان اعمالها دلت على شيء لا ريب فيه وهو انها تريد اما امتصاص اموال السوريين مصاً واستعبادهم واما تدمير بلادهم تدميراً تاما . ان فرنسا تستطيع ان ترتكب اشد انواع التدمير ولكن عزم الامة السورية يحتاج الى اسلحة وعتاد لا توجد ولن توجد عند فرنسا وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

معارف فلسطين

ونعليم ابن الامير

معابلعبت شوكة الاحزاب السياسية وفارت عواطف الافراد الوطنية فلا تقوم للأمة قائمة مادام امر تربيتها بيد غيرها اذ على كيفية التربية تتوقف المجهودات القومية هذا ولم يبق في زاوية من زوايا فلسطين من يجهل ان ادارة المعارف تدير « المعارف » اسوة ببقية الادارات على قاعدة ـ امرت فعليك الطاعة ـ وان قلنا المعارف قلنا الثقافة التي تزرع في عقول الشبيبة بزور الوطنية الصحيحة وقد بلغ من تحكم هذه الادارة في تربية الامة مبلغاً حمل على أثره المؤتمر الفلسطيني الخامس فقرر في بعض جلساته في نابلس بان يذود بكل قواه عن حقنا في المعارف ولكن الحادثات التي دارت بين اللجنة التنفيذية وبين الحكومة في هذا الصدد اسفرت عن بقاء القديم من استبداد ادارة المعارف على قدمه ومن جملة الادلة التي تدلي بها الحكومة لتجعل من نعمتها هذا عقبة لا ترتقي قولها بانه لا يوجد في البلاد من الوطنيين الاخصائيين الفنيين من يحسنوا القبض على دفة الثقافة الفلسطينية . . . ونحن نقول اننا للآن لم نر ان الاخصائيين الفنيين من الاعاجم قاموا في سبيل الثقافة الفلسطينية بعمل يذكر فهل حتوا على الاقل لسد فراغ قلة المعاهد الوطنية الحرة من المدارس الواقعة تحت اشرافهم على السير طبقاً لروح الانتداب الحقيقي لكي تعلم الامة ان تحكم نفسها بنفسها

واما اصحاب الاختصاص والفن من الوطنيين فهم بين ظهرانينا اكثر من ان يعدوا وذنبهم الوحيد لاختصاصهم وتجاهل الحكومة أمرهم والاستخفاف بمقدرتهم شدة اخلاصهم لوطنهم فالحكومة لا تجهل انهم في اليوم الاول من تعيينهم يشرعون في محاسبة دائرة المعارف على كل شاردة وواردة ويتفقدون مداخلها ومخارجها ويحصون عليها حتى انفاسها ...وهل هذا ما يرضي اسيادنا و يحبهم فينا ! بناء على ذلك قضى الانتداب ان ترسل الامة مضطرة « واكبادها التي تمشي على الارض » الى مدارس المعارف ذات المناهج المعروفة .

والحديث عن دائرة المعارف ياصاح طويل حزن . ولا أشك قط بانه كثيراً ما كبر شبابه عواطفك فتتفتح أوداجك وتلمع عيناك ولكن ما قولك بمن يمدحها ويمدد ساقيها ويحيد وجودها . . . على شكلها الحاضر الباهر من الذوات الفخمين والبكاوات الرجعيين والامراء السلاطين . . . ؟ ! ! وقلت الامراء بمناسبة ما بلغني وهو ان الامير عبدالله قد ارسل ولده « نايفاً » الى مدرسة « القرين » التابعة للمعارف ولا ريب ان الادارة اهتمت بالامر كل الاهتمام فعرفت المفتشين ونواب المفتشين . . والمعلمين ونواب المعلمين . . . بانه يوجد بين تلاميذ مدارس المعارف تلميذاً ممتازاً خارقاً اميراً ... يكاد يتجاوز العاشرة سناً وربما دعتهم ليطيل القدم منهم والجديد ... وليزمر البعيد والقريب بان ادارة معارف فلسطين تشكر الامير عبد الله شكراً جزيلا للثقة التي قلدها بها جيدها ! ...

واول ما ظهر من اهتمام الادارة انها اصدرت اوامرها العالية الى مدير مدرسة دار المعلمين بأن يجعل لابن الامير محلا على مائدة الاساتذة الكرام . . . لانه لا يجوز في عرفها ان يختلط الاشراف بالرعاع ... لا سيا في اوقات تناولهم الطعام . ثم عينت لتقيه ما لا يجب ان يفوته من سحر لغته وبطولة اجداده اسنادة بارعاً ... الا وهو السيد (...) ولا يفوتنك ايها الصديق اللبيب ان الحكومة باعتنائها هذا الاهتمام المتناهي . . . قد قلبت من جهة وظيفة مدير دار المعلمين الى وظيفة « فندقجي » يجيء ويحضر وينظم مرتبكا متحيراً مستشيراً زملاءه الافاضل في اي موضع من مواضع المائدة يجب ان يجلس الامير ابن الامير . . . وباية ملعقة يجب ان يأكل . . . وبأي قدح يجب ان يشرب . . . ومن أي صحن يجب ان يحشي حساءه . . . وباي منديل يجب ان يمسح فمه . . . ومن جهة اخرى لا أدري كيف يجوز للادارة ان تخرق قانون مدرسة دار المعلمين الذي ينص على انه لا يجوز لاي تلميذ كان يحضر ابن الامير ان يدخل غرفة التدريس فيا . . . على موائد اساتذتها ؟ ماذا ؟ [illegible] يبيح [illegible] الصدار [illegible] ؟ ؟ ؟

مسكين اميرنا « نايف » ! ! لقد وضعته الحكومة بهذه العناية الفائقة في مركز حرج بل ابعدته فجأة عما يلذ له من « عشرة الاقران » بابعاده بينه وبين هذه العشرة من الحواجز امنعها . ومن الحدود أقصاها فأترابه لا يلاعبونه بل يتوددون اليه لا يمازحونه بل يتملقونه لا يحاورونه بل يداهنونه . . . يشيرون اليه كانه لعبة طريفة أو فرجة لطيفة ويتهامسون عليه قائلين انه يأكل وحده ويطعم لوحده ... اذا يجب ان يلعب لوحده أيضاً ! ! وعقلية الصغار كعقلية الكبار تنفر من التفاوت التقليدية ... وتشمئز من الغابة المصطنعة ... ولهؤلاء الصغار حكم عجيب منطق . . . كأنهم تجاوزوا الاربعين ! ! ! واذا لا سمح الله أخذت الحدة من ابن الامير مأخذها فضرب تلميذاً من التلاميذ فسرعان مايتداركها ناظر الجليل معلمه الخاص فيلطف ثورته ويستعطف خاطره ... وليس ببعيد أن يفض المشكل على قاعدة معاقبة المضروب على حساب الضارب الذي تبرق حينئذ أساريره معتزاً بما يمنح الدالة على معلمه بكونه ابن الامير . . . واذا تهاون في استظهار درسه أو تدلل في كتابة فرضه فلا يعجز الساهر على تثقيفه عن استنباط الوسائل الحجة لتبرير سلوكه قائلا ان تلميذه نشيط وهو في الحقيقة متخاذل ، مقدام وهو في الواقع حجام وهكذا يشب على الغرور والاخذ بظواهر الامور يتهافت على المديح الباطل ... ويتهالك في سماع الاطراء الكاذب حتى اذا ناداه يوماً نداء الواجب تلقاه وهو ضعيف الرأي عن سياسة الإمارة قاصر ، وعن قيادة الامة غير قادر

أيها الامير القابع في شرقي الاردن علم ولدك الديمقراطية ! ! تلك زمانك أيها الامير ولكن سيكون لولدك زمن آخر لا يقيم فيه الناس وزناً الا للشخصيات الكبيرة الراقية العصامية ولو كان منبتها أرصفة الشوارع

القدس (أبو المغيرة)

بلدية القدس الحاضرة

وجريدة بولس !

لا نزال نذكر أننا رأينا يوماً القس حنا البهجوري رئيس دير الاقباط بالقدس خارجاً من ادارة مرآة الشرق والشرر يتطاير من عينيه فاستوقفناه وسألناه عما به فأخذ يقص علينا الحديث التالي : —

تعلمون أن رهبان اللاتين في كنيسة القيامة يضايقوننا كثيراً ويعتدون علينا في وقت الصلاة فنصحني البعض أن استنجد بالسيد بولس شحاده ليشرح قضيتنا للرأي العام في جريدته فاجتمعت به وشرحت له القضية مفصلا فقال ان اثارة الرأي العام أمر حسن سأقوم به ولكن أحسن منه اطلاع السر ونيوم دملس السكرتير المدني على هذا الامر ، وبعد أن أطرق قليلا التفت الي وقال ولكن ذلك يقتضي له مبلغ و . . . . فقاطعته وأخرجت من جيبي عشرة جنيهات دفعتها له شاكراً . ثم جئت اليه أسأله نشر رسالة صغيرة في ذات الموضوع زيادة عما نشره فأبى أن ينشرها الا بأجرة جديدة . والقس حنا البهجوري لا يزال حياً يرزق .

فاذا كان هذا شأن السيد بولس مع قس نصراني في قضية صريحة معروفة تهم فريقاً كبيراً من سكان البلاد فماذا يكون شأنه مع راغب بك النشاشيبي ، وكلنا نعرف من هو ، وقد وقف نصف جريدته للدفاع عنه والتصدي لكل من يحاول أن يفضح شيئاً من خفايا بلديته !

لكن الامة لا يعيبها وجود فرد مثل السيد بولس وضع جريدته منذ نشأتها في . . . . . ولا يؤلمها أن ترى هذا الرجل آلة بيد رجال السوء أعداء الوطن وقد خلق ليكون كذلك ولولاه لما عرفنا قيمة الصحافي المخلص فبضدها تتبين الاشياء ، اما الذي نخشاه أن يقع في إشراك بلدية القدس أحد من الصحافيين المخلصين الذين كنا نفخر بصدق خدمتهم وتسول له النفس أن يزاحم السيد بولس في جعل صحيفته مصيدة لجر المال ووسيلة للافساد وبلبلة الافكار .

القدس « ح »

متفرقات

الامير شكيب

في نيويورك

وصفت جريدة البيان الغراء حفلة استقبال عطوفة الامير شكيب في ميناء نيويورك أبدع وصف . وفي الواقع أنه كان مما لم يسبق له مثيل في تاريخ المهاجرين .

صدرت البيان صفحتها الاولى برسم عطوفة الامير وقالت ان الجاليا وأنصارت تهتف بحياته وحياة سوريه والامة العربية واخذ هو يهتف للحرية والاستقلال . وقد هرع مصورو الصحف الاميركية فأخذوا رسمه غير مرة ثم ركب السيارة ومعه المستر بلانكت المندوب الرسمي لمحافظ نيويورك وبعض أعيان الجالية وتقدم السيارة اثنان من البوليس الاميركي على الموتوسيكلات وبأيديهم الابواق فسيارة أخرى مشحونة ببعض رجال البوليس فسيارة الامير وخلفها سيارة أخرى تقل ثلاثة من رجال البوليس السري ودرج بعد ذلك خط طويل من السيارات لا يحصى لها عدد وهي التي أقلت المستقبلين . وسار الموكب بكل نظام وابهة ماراً بشوارع نيويورك والجماهير الاميركية مصطفة على الجانبين وكانت الاعلام العربيه والاميركية تزين كل سيارة مشت في هذا الموكب وكانت أبواق الشرطة المتقدمة الموكب تفسح الطريق وتوقف حركة الشوارع .

وقد نزل عطوفة الامير في فندق « ماك الين » فكانت قاعاته غاصة بالناس وبالاخص اعيان الجالية الذين جاؤا من الولايات المجاورة فقدمهم احد الادباء لعطوفته وعرفه بهم ثم وقف الزميل صاحب البيان الغراء وخطب مرحبا وخطب السيد جورج دبس وسليم افندي نصرالله فرد عليهم عطوفته بكلمة لطيفة تضمنت خلاصة وجيزة عن المسألة السورية والقضية العربية

وعينت حكومة نيويورك بضعة من رجال الشرطة لخدمة الامير مدة اقامته وحراسته أينما ذهب وقد زار عطوفته جناب المستر والكر محافظ نيويورك في دار الحكومة

ولا تزال وفود السوريين تتقاطر للسلام على الامير من سائر انحاء الولايات المتحدة والبرق يحمل اليه المئات من رسائل التحية من أبنائه المهاجرين في جميع جهات المهجر الاميركي وكندا والمكسيك

المؤتمر السوري العام

في أميركا يعزي آل صبيعة

علمنا أن برقية وردت من أميركا على احدى الدوائر السورية بتوقيع الاستاذ عباس افندي أبوشقرا السكرتير العام لحزب سورية الجديدة في ديترويت جاء فيها ان المؤتمر السوري عزى الاستاذ نسيم صبيعة بوالدته المبرورة وان المهاجرين تبرعوا لمنكوبي الثورة عن روح الفقيدة بثمانية آلاف دولار أميركي بارك الله فيهم ورحم فقيدة آل صبيعة التي نفعت الوطن باعمالها في حياتها ونفعت المنكوبين بعد موتها فنكرر لآل صبيعة الكرام احسن التعزية

شطحة قلم . . .

هل صحيح ؟

قال مراسلنا بالقدس :

اتصل بنا ان بلدية القدس قررت من الآن ان الصيف المقبل سيكون قليل الماء جداً وانها طبعت بما قيمته ٣٠٠ ليرة أوراقاً وتذاكر لتوزيع الماء . . .

فهل هذا صحيح ؟

وقيل أن البلدية طبعت هذه الاوراق في مطبعة جريدة في يافا اشتهرت بعدائها لبلدية القدس متجاوزة كل ما في القدس من مطابع ، ومن جملتها مطبعة جريدتها مرآة الشرق أيضاً . .

فهل هذا صحيح ؟

وهل هناك علاقة بين انقلاب تلك الجريدة ومهاجمتها النجائية لاصدقاء الامس وبين طبع تذاكر الماء في مطبعتها ؟

هل من جواب ؟ ؟ ؟

الاستاذ حسين شفيق

لم تصدر الغيفان والناس في هذا الاسبوع وقد اطلعنا على اعلان نشرته الصحف جاء فيه أن ما تين الزميلتين لا تصدران في هذا الاسبوع استعداداً لاظهارهما في ثوب جديد ! وقد بحثنا عن السبب الحقيقي في هذا الاحتجاب فعلمنا ان الاستاذ حسين شفيق المصري الذي يحرر الغيفان والناس منحرف الصحة وانه عجز عن املاء المواضيع على كاتبه ليحة أصابت صوته فخجل أن يعتذر بالمرض واعتذر بالثوب القشيب شفاه الله وعافاه

دار العلوم الاسلامية

قال مراسلنا في يافا :

اعتاد مدير معارف فلسطين المستر بومن أن يزور المدارس من حين الى آخر وقد زار مدرسة دار العلوم وبرفقته مساعد مفتش المعارف وبعد زيارته للمدرسة المذكورة كرر الشكر والثناء للقائمين باعمال المدرسة على ما شاهده من النظام والترتيب ونظافة المكان والتلامذة ولا شك بانه لو تفقد الحالة العلمية أيضاً لكان سروره أعظم لان الهمة مبذولة لانهاض التلامذة وترقية معلوماتهم لتعزيز مكانة هذه المدرسة التي خدمت البلاد منذ خمسة عشر عاما

حزب سورية الجديدة

في نيورك

كتب الينا من نيورك ان فرع هذا الحزب اجرى انتخاباته الجديدة ففاز السيد جورج دبس بالرياسة والسيد علي جوده بنيابة الرئيس ومحمود افندي ابو الفيلات بالسكرتارية وسلامه افندي عواد بالنيابة وعلي افندي محي الدين وحمدان افندي غنام بامانة الصندوق .

وقد انتدب الفرع حضرات الناقي والخامس والسيد مجيد حاده لتمثيل الحزب في مؤتمر ديترويت

المرشحون لبلدية نابلس

علمنا ان الذين رشحوا للانتخابات البلدية في نابلس هم السادة :

عن حزب البلدية : سليمان طوقان . احمد الشكعة . طاهر المصري . عبدالرحيم النابلسي ناصر الطاهر . عفيف عاشور . طاهر كنعان .

عن عصابة نابلس : عبدالرحيم التميمي . سليمان الصيامدي . اسماعيل انا الغر . شافع عبد الهادي

عن حزب الاهالي : حيدر طوقان . مطيع عبده . نور العكر . صادق العنبتاوي . عارف عبد الهادي . قاسم كمال . عمرو عرفات

فاذا القينا نظرة عامة على هذه الاسماء وجدنا ان غير واحد من المرشحين قد ترك حزبه وانحاز الى الآخر الهمهم الله جميعاً سبيل الرشاد

قصيدة شاعر العرب

ظفرت هذه الجريدة بالقصيدة الفريدة التي ارتجلها شاعر العرب الاستاذ الكاظمي في الحفلة التمثيلية التي اقيمت في القاهرة لاعانة المنكوبين وستحلى بها صدر العدد المقبل من الشورى ان شاء الله

مجموعات الشورى

يكتب الينا بعض القراء بطلب مجموعة الشورى عن السنة الاولى والسنة الثانية فنقول اننا سنشرع قريباً بتجليد كمية من هذه المجموعة برسم البيع وثمن المجموعة من كل سنة مجلدة مئة قرش مصري او ١٥ روبية أو ٥ دولارات أميركية

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة للمواطن الفاضل عبد الله افندي ابو شريف من افاضل كفر عقب بفلسطين الموجود في اميركا الى المواطن السيد سعيد ابو غوش من افاضل الشباب في فلسطين .

بونسو في فلسطين

كان في عزم المسيو بونسو لما أراد زيارة فلسطين ان يزورها بطنطنة وقرقعة حسب عادة هؤلاء الفرنسيس في كل مسألة يقومون بها والظاهر أنه علم من قنصله في فلسطين ان الميون حمراء وانه قد يصاب في فلسطين بما أصيب به المستر بلفور لما زار دمشق من الترويع والبهدلة فعدل عن عزمه السابق ودخل فلسطين خلسة في سيارة مرقت به مثل السهم .

وبعد ان استقر في فلسطين ساعة هطل عليه سيل من البرقيات احتجاجاً على زيارته وعلى أعماله وأعمال حكومته في سوريه من سائر أنحاء فلسطين

وقد أبرقت الينا الجمعية الاسلامية في حيفا البرقية الآتية :

الشورى بمصر

ابرقنا المسيو بونسو نزيل القدس اليوم استياءنا الشديد لاستمرار النزاع في سورية واحتجاجنا على فظائع السلطة بالتقتيل والتدمير والتعذيب واقمنا صلاة الغائب عن أرواح الشهداء والدعاء بتأييد المجاهدين .

الجمعية الاسلامية بحيفا

وقد صدرت صحف فلسطين مجللة بالسواد حداداً على ما أصاب سورية من الخراب والدمار واحتجاجا على زيارة ممثل فرنسا في سورية لفلسطين شقيقة سورية بل الجزء الجنوبي من سورية .

وقد رأينا في « الجامعة العربية » وفي « اليرموك » و « صوت الشعب » أمثلة من البرقيات التي أرسلت للمسيو بونسو وهو في القدس منها :

في حيفا

دوام فرنسا على اهراق دماء اخواننا السوريين لاماتة حريتهم ازدراء بالدماء الافرنسية المهراقة لتأييد حقوق البشر نذكركم ان الحرية سهم نافذ ان لم تنلها سورية اليوم فستنالها غداً وسيندم الذين يحولون دونها ويحملون اثم تلك الدماء .

جمعية تعاون القرى في حيفا

في عكا

العكيون يحتجون بشدة على المظالم الواقعة على اخوانهم السوريين باسم الانتداب ويطلبون المحافظة على الحرية لينال الوطنيون استقلالهم الطبيعي عملا بالعهود التي قطعها الحلفاء .

رئيس الجمعية الوطنية : حسن حبشي

البرقية الثانية

نحتج على الحالة الواقعة باخواننا السوريين باسم الانتداب ونطالب بالمحافظة على حريتهم واستقلالهم عملا بالعهود التي قطعها الحلفاء للعنصر العربي

فوزي عاقل

سكرتير جمعية الشبيبة الاسلامية

البرقية الثالثة

نحتج على سلوك الحكومة المنتدبة بسورية الشقيقة ونطلب العدول عن سياسة التدمير وايصال اخواننا لاستقلالهم

عن قضاء عكا

عبد الحميد دياب . محمود حسن دياب

للمندوب السامي الفرنسي لسورية

— دار الحكومة — القدس

« جشع الاستعمار الفرنسي في سورية يسجل على فرنسا العار ويثير حفيظة الامم الغربية والشرقية الى ماشاء الله »

عن موظفي المجلس الاسلامي محمد العفيفي

المسيو بونسو الخ . . .

أين المدنية والعدل والانسانية التي تبجحون بها أهلكتم البلاد والعباد في سورية نستفظع هذه الاعمال البربرية ونؤيد اخواننا السوريين » سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

« الثورة السورية الاستقلالية مستمدة من روح الامة العربية جمعاء وان فظائعكم الاستعمارية تخلد عليكم العار اتركوا البلاد لاهلها » عن لجنة المتكويين بالقدس

عجاج نويهض

الى المسيو بونسو الخ . . .

« ألم تقتنعو للآن بان السوريين لايذلون يدافعون عن بلادهم بدمائهم الى متى هتك المكابرة . سورية ترفضكم اخرجوا من أنفسكم قبل أن تخرجوكم

عن النادي العربي بالقدس

منيف الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

« انتظرنا أن تصحح خطأ أسلافك ان الظلم على السوريين لايزال . نطلب استقلال سوريه ونستنكر أعمال السلطة القاسية »

عن الجمعية الاسلامية

سعيد الجاعي

الى المسيو بونسو الخ . . .

« فلسطين تقابلكم بشعور اخوانهم أحرار سورية . تشارك اخوانه السوريين في مطالبهم الاستقلالية وتحتج على الفظائع التي ارتكبها جنودكم »

عن ادارة دار الايتام الاسلامية

جميل وهبه

المسيو بونسو الخ . . .

اعمالكم المستبدة بسورية علم بها الغرب والشرق وقد شاهدتم بانفسكم الخراب والمظالم التي ارتكبها جنودكم فقضت على سمعة فرنسا بالشرق نؤيد مطالب السوريين

عن علماء القدس : حسن أبو السعود

الى المسيو بونسو الخ . . .

« عرب فلسطين يستنكرون الفظائع المرتكبة في سورية باسم الانتداب ويحتجون عليها ويعطفون على اخوانهم عرب سورية أشد العطف »

عن ادارة الكلية الاسلامية بالقدس

رفيق التميمي

المسيو بونسو الخ . . .

« ان تخريب سوريه هو جناية الحضارة الاوروبية ترتكبها فرنسا باسم الانتداب ان التاريخ يسجل هذا العار »

عن ضباط الثورة العربية

احمد قدري الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

التاريخ يكتب بدم الشهداء أعظم الفخر للامة العربية ويسجل عليكم عدا العار فظائعكم الهمجية بسورية ان الامة العربية في الشرق والغرب تعطف على سورية »

عن ضباط الحرب العامة

جودة درويش

المسيو بونسو الخ . . .

نرجوكم باسم الشرف ان تقابلوا بين شرف فرنسا وفظائع جيوشكم المتتالية بسورية

عن تجار القدس : جودت الدجاني

المسيو بونسو الخ . . .

« لم يشهد التاريخ أعمالا جائرة قاسية كاعمال جنودكم بسورية ، في كل بقعة من بقاعها شاهد عدل على الظلم والاستبداد الواقع على السوريين من ادارتكم » .

عن شبان القدس : ابراهيم درويش

المندوب السامي الخ . . .

« اهل فلسطين يعطفون على اخوانهم اهل سورية ، الانس والجان تصيح من تخريبكم سورية شامة الشرق »

عن تجار الخضرة بالقدس : محمود البيطار

المسيو بونسو الخ . . .

« الف واربعماية مليون من البشر يشهدون تخريبكم سورية وتقتيلكم اهلها ارضاء لمتمولي باريس ومرسيليا وليون » .

عن عمال القدس : عارف الجاعوني

المسيو بونسو الخ . . .

« الامة العربية عادت لا تؤخذ بالخداع خير لكم بعد تخريبكم البلاد السورية ان ترجعوا منها تجرون ذيل العار »

عن خدمة الحرم الشريف

عارف يونس الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

« خير لدولتك وأمتك بان اسم فرنسا في الشرق قد مات اسوأ ميتة وان السوريين عاهدوا الله على متابعة الجهاد حتى يستقلوا وانا نؤيدهم بكل قوة »

عن ادارة كلية روضة المعارف

عبد اللطيف الحسيني

المسيو بونسو الخ . . .

« الى متى هذا الظلم الواقع على اخواننا السوريين نحتج على الفظائع التي ترتكب بسورية باسم المدنية الكاذبة ونؤيد مطالب اخواننا السوريين »

عن تلاميذ دار الايتام الاسلامية

كامل القيلاوي

المسيو بونسو الخ . . .

« اعمال فرنسا القاسية بسورية سودت صحيفة المدنية نحتج عليها ونطلب لسورية استقلالها وحقوقها »

عن تلاميذ كلية روضة المعارف

رشاد الشوا

المسيو بونسو الخ . . .

« انتم بين امرين : اما ان تنسحبوا من سورية بعد تخريبها واما أن تروا من عرب سورية تضحية استقلالية لم يشهد العالم مثلها »

عن خطباء المسجد الاقصى

سعد الدين الخطيب

وهناك برقيات كثيرة أرسلت الى المسيو بونسو لم تصل بنا صورها فان اتصلت بنا نشرناها في العدد القادم

هذا وقد أقيمت صلاة الغائب عن ارواح شهداء سورية في المسجد الاقصى بالقدس بحضور الالوف فكان من هذا العمل أفصح احتجاج على فظائع فرنسا في سورية وهو يعبر عن شعور العرب نحو بعضهم البعض وعن مبلغ السخط الذي يصلونه على المخربين المدمرين

واتصل الينا منشور أذاعته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في فلسطين تحتج فيه على اعمال فرنسة في سورية بمناسبة زيارة بونسو لفلسطين

وفي صباح الخميس الماضي غادر بونسو فلسطين بالقطار الى القاهرة ولما جاء رجال الصحافة المصرية لمحادثته عن اعماله وتحقيق سورية توارى منهم ولما غورقاته لا ــ دي بما يجيبه لوسأله احد الصحافيين ماذا صنعتم في بر الشام !

وقد ارادت جمعية الرابطة الشرقية بمصر ان تظهر شعورها نحو سورية فوجهه وقدمتها الى السفارة الفرنساوية لمقابلة فقر بونسو من وجه الوفد معتذراً باعذار سخيفة قصيرة وقد الرابطة الشرقية بهذا الكتاب وهو :

ياصاحب السعادة

بازاء الحالة الآتية التي نشأت في سورية من الحوادث المؤسفة كانت جمعية الرابطة الشرقية تخل بواجبها و بمهمتها لو انها في مثل هذه الاحوال لم ترفع صوتها في تأييد فكرة المسالمة وتهدئة الخواطر . وان مرور سعادتكم بالقاهرة بصفتكم المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية يتيح لها فرصة الترحيب بكم والاعراب لكم عن عطفها العظيم على الامة السورية الشقيقة ؛ فالرابطة الشرقية التي تعرف خدمات الشعب الفرنسوي التاريخية نحو مبادىء العدل وحرية الشعوب وتقدرها موقنة تماماً بأنه بفضل معاونتكم الثابتة ينتج في اقرب وقت في سورية عهد جديد للصلح والسلام . ونحن على ثقة من اننا نعبر عن عواطف جميع الشعوب الشرقية بتمنينا من صميم القلوب ان تسترشد فرنسا في حل هذه المسألة بتلك المبادىء تمسكا أي مبادىء الحق والعدل التي ايدتها ودافعت عنها والتي هي قاعدة اساسية لتقاليد الشعب الفرنسوي وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول فائق الاحترام ؟

وقد غادر بونسو القاهرة منذ يومين الى فرنسا وهيهات ان يفلح ربك عمل الظالمين .

اشاعة . . .

قالت اليفعان الغراء

« اشاع بعضهم ان صاحب جريدة الشورى سيسافر لقضاء بضعة ايام في فلسطين فقدت زلزال خطير في جبل صهيون » .

حوادث وأنباء

استقبال الاستاذ صيبعه

في نيويرك

كتب البيان من نيويرك أن وصول الاستاذ نسيم أفندي صيبعة كان يوم ١١ يناير فهرع الى الميناء عدد كبير من أفاضل الجالية السورية يتقدمهم صاحب العطوفة الامير شكيب أرسلان ورجال الاحزاب والجمعيات السورية فلما لاح الاستاذ صيبعة للجمهور قوبل بالتصفيق والهتاف له ولسورية وأحرارها

ومن غريب الصدف أن يجري هنالك وعلى ميناء الولايات المتحدة التعارف بين الامير وبين الاستاذ نسيم بدلا من أن يكون هذا التعارف في أرض الوطن لعن الله الظالمين بقدر جناياتهم على سورية

وقد نزل الاستاذ نسيم في نفس الفندق الذي حل فيه الامير فقام الخطباء ورحبوا بحضرته وتكلم الامير مثنياً على وطنية الاستاذ صيبعة فرد عليهم حضرته بكلمة لطيفة

أما الاستاذ اليازجي واحسان بك الجابري فالظاهر أن وصولهما الى نيويرك كان بعد خروج الرسالة من أميركا

نصري بك سليم

قدم العاصمة المجاهد المعروف نصري بك سليم شقيق القائمقام العسكري المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم احد ابطال سورية

وقد حل حضرته في احد المستشفيات للتداوي فأهلا بالبطل شقيق البطل اناله الله الشفاء .

سفر فاضل

غادر العاصمة حضرة الفاضل جودت بك الكاظمي حاكم جبلع حيفا عائداً الى مقر وظيفته وكان حضرته قد جاء الى حلوان مستشفياً وقد تحسنت صحته والحمد لله

مصاب آل البكري

كتب الينا من يافا ان رحمة الله استأثرت بالمرحومة المبرورة والدة صاحب السعادة نسيب بك البكري احد عيون المجاهدين السوريين وكانت المنية قد اختطفت قبل ذلك بايام نجله الصغير عبد الاله . فنحن نعزي سعادته بمصابه الاليم ونطلب الى الله ان يتغمد والدته ونجله بواسع الرحمة وان يلهمه الصبر والسلوان

الاستاذ الحافظ

لا يزال الاستاذ العلامة الشيخ اسماعيل الحافظ مفتش محاكم فلسطين الشرعية يستشفي في هذه الديار وقد قصد الى مدينة حلوان شفاه الله واسبغ عليه العافية .

بلدية القدس

ومطبعة دار الايتام الاسلامية

وقع بيدنا مثال من اوراق بلدية دمشق فاذا هي مطبوعة بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس .

وقد سألنا عن المكان الذي تطبع فيه بلدية القدس اوراقها فقيل انها تطبع في المطابع الاجنبية من صهيونية وغير صهيونية . . .

قصيدة لشاعر المهجر

اهدتنا جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو عاصمة البرازيل نسخة من قصيدة الشاعر الوطني الشهير رشيد افندي الخوري المعروف هناك بالشاعر القروي وهي التي القاها في حفلة سهر توفير للاخي وقد طبعتها الجمعية في كراس لطيف خصص ريعه لمساعدة منكوبي الثورة في سورية فنحن نشكر شاعرنا العربي الامين ونشكر تلك الجمعية الاستقلالية على مساعيها الوطنية .

عند حاكم نيويرك

وصف مراسلنا الفاضل في نيويرك زيارة صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان والاستاذ نسيم افندي صيبعه لجناب المستر والكر حافظ نيويرك فقال ان رجال الصحافة والتصوير من الاميركان هرعوا الى سراي الحاكم للتعرف على رجال سورية وأخذ الاحاديث منهم عن بلادهم المرزوءة والوقوف على أحوالها ولما انصرف الامير والاستاذ صيبعه شيعهما الحاكم الى خارج السراي فأخذ المصورون رسومهم لنشرها في الصحف وفي السينماتوغراف

ليلة الاسراء

احتفل في مصر بليلة الاسراء احتفالا رسمياً وقد أقام الاستاذ الشيخ محمد ماضي ابو العزائم حفلة جميلة لهذا الغرض حضرها جم غفير من الافاضل يتقدمهم الاساتذة الدكتور محجوب بك ثابت وعبد الرحمن بك عزام من نواب مصر والشيخ عثمان بك القفشي وغيرهم

بيان اللجنة التنفيذية

أذاع الاستاذ جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية في فلسطين بياناً يكذب فيه جميع الاكاذيب التي اذاعتها الصحف الصهيونية وبالاخص جريدة المقطم التي سمحت لقلام مأفون بان يجعلها آلة لاغراضه الصهيانية وقال انه لم يفاوض اليهود بامر يتعلق بحقوق البلاد لانه لا هو بك ولا اللجنة التنفيذية تملك حق المفاوضة بأمور البلاد وسياستها وقال ان ذلك من حق المؤتمر الفلسطيني السابع دون سواه

قطع طريق بغداد

ترددت اشاعة في القاهرة منذ يومين مفادها ان ثوار سورية فتكوا بالحاميات الفرنسوية الموجودة في طريق بغداد وغنموا البريد السريع القادم منها الى سورية وفلسطين ومصر واوربا

وكان موعد وصول هذا البريد الى العاصمة عصر الاثنين فمضى ذلك اليوم وتلاه الثلاثاء والاربعاء دون ان يصل .

وفاة عالم

نعت اخبار فلسطين المرحوم الشيخ فارس افندي عبد المجيد من اعيان وعلماء نابلس وقد شيعت جنازته بموكب كبير رحمه الله وعزى آله الكرام وصهره الاديب احسن العزاء

مجاهد يرثي مجاهد

حمل الينا البريد رسالة مؤثرة من البطل الشهير سعيد بك العاص رثى فيها زميله المرحوم الشهيد القائمقام زكي بك الحلبي صاحب يوم « وعرة زاكية » وسننشرها في عدد قادم

لتكريم شوقي

كتب الينا من بومباي ان النادي العربي فيها أرسل هديته التي ذكرنا خبرها في عدد مضى وهي عبارة عن قلم من الذهب أرسله النادي بواسطة جريدة الشورى وعن لوحة تحتوي على قصيدة شوقي النونية التي أنشدها في دمشق يوم زارها منذ عامين وهي مكتوبة بخط جميل وكل ذلك اعترافاً بما « لشوقي » من الفضل على الشعر العربي

وقد أرسلت اللوحة مع الاديب السيد عبد الكريم الحسيني والقلم أنه وصل الآن الى القاهرة

مالكم ولهم !

ذكرت الصحف ان اسبانيا خصصت ١٢ الف جندي لسحق عصابات الريف نهائياً .

وان فرنسا ٦٧ الف جندي خصصتهم لاجتياح جميع القبائل الثائرة !

سبحان الله ! مالكم ولهؤلاء الناس كي ؟ هل هاجموكم في بلادكم لتقصدوا منهم بضرب ديارهم ؟

وعجم دعوتهم إنهم لصاء لم يجنوا على احد . تقولوا ان ذلك للتمدين والترقي ولكن بعد ان عرفناكم في سورية وفي تونس ؟ الويل للحماة لين اللصوص !

الاستاذ هلال

اجريت عملية جراحية للكاتب الشهير الاستاذ بهي بك ابراهيم هلال صاحب النواب الغراء فاسفرت عن نجاح باهر وسلامة محققة فنهنىء الزميل الفاضل بسلامته متعه الله بالعافية والصحة .

مراقب بريد القاهرة

غادر العاصمة صاحب العزة احمد بهجت بك نائب مراقب بريد القاهرة معينا لمديرية بريد الاسكندرية

وعين في منصب مراقب بريد القاهرة صاحب العزة محمد فؤاد بك مدير بريد الاسكندرية وقد وصل الى مصر واستلم زمام منصبه

فنحن نودع بهجت بك ذاكرين نشاطه وسهره على ترويج الكسالى من الموظفين ونرحب بفؤاد بك راجين في عهده قطع دابر الكسل الذي ضرب اطنابه في نفوس بعض عمال البريد وبالاخص باعة الطوابع في المركز العام !

موسى بك نمر

نقل القانوني الفاضل موسى بك نمر مدعي عمومي نابلس الى مثل وظيفته في حيفا وقد انتهى الينا والجريدة تطبع وصف الحفلات التي اقيمت لتوديعه في نابلس وطولكرم وسنلخصها في العدد المقبل

نصيحة لوجه الله

قرأت في جريدة فلسطين بتاريخ ٢٥ ك ٢ تحت عنوان «المحابات المزيفة» بقلم «مراقب» من القدس نصيحة يقدمها هذا الكاتب للمجلس الاسلامي وللعائلة الحسينية . ومن مطالعتها أيها القارىء تعلم درجة احتراق دم هذا الناصح او دم الذي دفعه لكتابة ما يكتبه . قال لافض فوه :

« ونعتقد انه لو فشل راغب بك في الانتخابات . . . وكان الفوز للعائلة الحسينية فلا يكون ذلك في مصلحة الحسينية لان راغب بك سيتصدى لهم اذ ذاك ويناقشهم الحساب على اموال الأوقاف . . . وخير لهم ان يقلعوا عن هذه المناورات العقيمة التي لا تعود عليهم بخير » الخ . والمعنى الذي يريد هذا الناصح ان يجلب نظر الحسينية اليه ويهددهم به هو هذا : اذا لم تسكتوا عن راغب بك ولم تكفوا عن ازعاجه فيما يتمتع به من ملذات بلدية القدس وازلقوه عن كرسي مجده وحرمتموه هذه النعم التي تنزل عليه فتكون العاقبة شراً عليكم لانه سيتصدى لكم ويحاسبكم على واردات الاوقاف ، فدعوه يمرح كما يشاء وهو في مقابل ذلك يسكت عنكم ويغض النظر عن اعمالكم » .

اما كون البك يمرح في قاعة المجلس البلدي طليقاً حراً بلا رقيب ولا محاسب فأمر معروف فلا يمل القراء من اعادة البحث فيه ؛ وما هؤلاء الاشخاص الذين يجتمعون في مجلسه الاشراف وديمة اقل شيء يرضيها ويكم ألسنتها . ولكن ذلك لا يصح ان يطلق على المجلس الاسلامي فان حكومة فلسطين اول من شهد على حسن ترتيب دفاتره والدقة في ضبط حساباته . هذا فضلا عن ان حول رئيس المجلس رجالا هم اشرف من أنجبت تربة فلسطين واشدهم غيرة على مال الوقف ولديهم من فضل ربهم ما يحسدهم عليه الكثيرون . وأعظم دليل على ان هذا المجلس امين في اعماله مخلص في خدمته شريف في معاملاته انه لا يخشى انذاراً من احد ولا يهاب وعيداً . ولم تكن نصيحة هذا المراقب الا تزويراً ؛ ومن الحق حولهم من ابناء الأمة المخلصين نشاطاً فوق نشاطه والا لضاعف ما يبذله من المساعي الشريفة لهداية المنتخبين ليختاروا للمجلس القادم نخبة من اخلص ابناء البلاد واشرفهم مبدءاً واصدقهم وطنية .

القدس « ع »

(مطبعة الشورى بمصر)

الزواج والمرأة

اطلعنا على مقالة للفاضل نظمي افندي عتيباوي فلم نفهم منها بعض جمل واستغربنا بعض جمل.

فمن ذلك ان الأديب المومأ اليه بدأ مقالته بقوله «ان الناس قد اصطلحوا على بعض فرضيات من كثرة ما تداولوها صارت عندهم ثابتة لا تتغير ولا تتبدل. فمن هذا قولهم ان الانسان حيوان وقال: فمن الخطأ اذا نظرنا الى الانسان من جميع وجوهه ان نصفه بالحيوانية فقط. ثم قال: فاذا قلنا هذه الجملة المنطقية ان الانسان حيوان ثم ان الحمار حيوان وصلنا الى النتيجة المنطقية: ان الانسان حمار. وذلك فاسد كما لا يخفى»

هذا كلام من لم يشمّ رائحة المنطق. اذ من من المناطقة عرف الانسان بانه حيوان؟ هذا ما سمعنا به ولا نظن ان احداً سمع به وتأسف من كون أديب لبيب مثل نظمي افندي عتيباوي يتهجم على المناطقة بدعوى كهذه.

ان المناطقة عرفوا الانسان بانه: حيوان ناطق. ولا يخفى ان بين: حيوان. وحيوان ناطق فرقاً من الارض الى السماء.

والقول الذي ينسبه نظمي افندي الى علماء المنطق وهو ان الانسان حيوان والحمار حيوان فالانسان حمار. هذا يضرب به المناطقة مثلاً للسفسطة. فيقولون ان كانت المقدمة فاسدة كانت النتيجة فاسدة. وكذلك كما قلنا: الانسان حيوان. والحمار حيوان. فالانسان حمار. فانت ترى ان علماء المنطق ضربوا هذا المثل للتمادي. ويظهر ان نظمي افندي لم يقرأ المنطق فظن انهم في المنطق يعرفون الانسان بانه حيوان. ولهذا قال: «فاذا قلنا هذه الجملة المنطقية ان الانسان حيوان ثم ان الحمار حيوان وصلنا الى النتيجة المنطقية ان الانسان حمار» والحقيقة ان قولنا ان الانسان حيوان ليس بجملة منطقية أصلاً. وان الوصول من ذلك الى ان الانسان حمار ليس بنتيجة منطقية كما توهم نظمي افندي بل نتيجة سفسطائية.

ثم تعقبت هذه المقالة الى آخرها فرأيت نظمي افندي يرد على ما جاء في مقالة الامير شكيب من ان الزواج جنون.

ولا اتذكر ان الامير شكيب قال هذه الجملة من نفسه بل نقلها عن المرحوم الشيخ محمد عبده عن أحد السادة الصوفية. وهي: «الزواج جنون الحي». وهي صورة من صور التعبير يقصد بها قائلها ان الزواج مع ما فيه من المشاق والاثقال قد اتفق الناس على وجوبه. فالاجتهاد بالرد على جملة مجازية كهذه وحمل الجنون على الجنون الحقيقي هذا لا يخلو من الغرابة.

وكذلك ينقل قول الامير شكيب «جنون غرزه الله في مخلوقاته جمعاً يقتضي وجوب التناسل واستبقاء النوع» ثم يرد عليه ويقول: «يجعل المرأة واسطة لغاية لا أقل ولا اكثر لاستبقاء حيوانية الرجل التي لو تمت لا يبقى لزوماً (كذا) للمرأة»

فكرت كثيراً وحدقت كثيراً فلم أجد ان عبارة الامير شكيب يطلع منها هذا المعنى ولا أظن ان احداً يفهم العربية يستخرج من قوله «يقتضي وجوب التناسل واستبقاء النوع» ان مقصد الزواج منحصر في الحيوانية وان ذكر احدى جهات الزواج وهي الاهم الاهم منه ينفي وجود الجهات الاخرى.

ثم يقول «ان الانسان يسمو بانسانيته لا بكونه يتمتع بالنساء» وهذا يسوقه في معرض الرد على مقالة الامير شكيب. ولا نفهم ما الذي حمله على هذا الرد. فهل الامير شكيب قال في مقالته ان الانسان يسمو بالتمتع بالنساء. ومتى قال ذلك؟ حتى يستحق هذه المخطئة. ان مقالة الامير كانت جواباً على مقالة الاستاذ خليل السكاكيني الذي كان يذكر فيها ان أحد الاولياء كان لا يحضر مجلساً فيه نساء ولا يأكل طعاماً طبخه النساء ويتدد بهذا التعصب. فاجابه الامير قائلاً ان هذا المشرب لا يليق بشريعة من قال: حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة.

ومن الغريب ان نظمي افندي يقول:

«نعم قال النبي المصطفى: حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة ولكن ليس من دليل يثبت ان هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة»

فمن جهة يقول: نعم قال النبي كذا وكذا ومن جهة أخرى يقول: ولكن ليس من دليل يثبت ان هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة فهذا تناقض. لانه اذا كان النبي المصطفى قال: فاي محل يبقى للقول بان هذا ليس من الاحاديث الصحيحة. وان كان ليس من دليل يثبت ان هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة فما معنى قوله: نعم قال النبي المصطفى الخ. كأننا قلنا: ان النبي (ص) قال ولم يقل في وقت واحد.... فلا شك ان نظمي افندي لم يقرأ المنطق... ولكنه حيث اظهر شبهته في صحة هذا الحديث افلم يكن من الواجب ان يخبرنا من اي جهة هذا الحديث غير صحيح؟ فان الحديث علم مضبوط له قواعد فاذا رد انسان حديثاً أو ضعف حديثاً كان عليه ان يبين وجوه عدم صحة الحديث أو ضعفه.

وغريب جداً قول نظمي افندي ان عدم صحة هذا الحديث هو من كون «ان النبي الذي سمت روحه وانتابته الى الدرجة القصوى أولى ان يأخذ بالنظرية الاجتماعية من الزواج اكثر من النظرية الجسدية الفردية»

فهل قول الرسول (ص) «حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة» معناه ان المستحب من النساء هو مجرد «النظرة الجسدية الفردية» وان النظرة الاجتماعية منفية؟ من اعجب العجب ان هذا العصر كله مغرم بتعظيم النساء وتقدير قدر النساء وان المدنية الحديثة مبنية على احترام النساء وبدلاً من ان تستشهد بهذا الحديث على رقي المدنية الاسلامية وموافقتها لروح العصر الحاضر وكون الرسول قال: حبب الي من دنياكم ثلاث. احداها النساء جئتنا تنكر صحة هذا الحديث...

ولنفرض جدلاً ان هذا الحديث غير صحيح فقد ثبت عن رسول الله (ص) احاديث وآثار كثيرة دالة على عنايته بالنساء وتنويهه بقدرهن والمعروف انه في حال احتضاره (ص) أوصى بالضعيفين النساء والرقيق

بغداد «عربي»

هل اصبح المقطم ملعبة ؟

دهش الذين اطلعوا على عدد المقطم الصادر بتاريخ ٢٧ يناير أشد دهشة. فقد رأوه ينحو في ما نشر عن فلسطين في ذلك اليوم منحى الجرائد السخيفة أو بعبارة اصرح جريدة الزمن التي قيل ان الاستاذ الشيخ اسعد شقير عريبها في عكا...

وقع خصام أو «خناقة» بين جريدة فلسطينية كانت مجلسية، وبين اللجنة التنفيذية والمجلسيين في فلسطين فأخذت تلك الجريدة تحمل على القوم حملات غريبة منها الصاعقة الخالية من الغرض، ومنها الحملات التي بعكس ذلك. مثال ذلك انها قالت «قيل» ان جريدة دوارها يوم نشرت، ونقلت عنها النشرة الصهيونية ان اللجنة التنفيذية اتفقت مع اليهود على تعيين خططها الخ.

فهذا القول ينفيه العقل بداهة لبعده عن الصواب والمنطق والواقع، وحسبه ان يكون مما «قيل» وانه مما «نشرته دوارها يوم» الجريدة العبرانية الصهيونية، «ونقلته النشرة الصهيونية» فان مكاتب المقطم الشرقي... راح ينقل عن الجريدة الفلسطينية الفاضية هذه الاقوال وينشرها في عدد ٢٧ يناير من المقطم وينشىء في مكان آخر من ذلك العدد مقالة قبيحة في الحملة على جماعة الحركة الوطنية في فلسطين تحت عنوانات مزوقة توهم القاريء انها من المقالات التي تتعلق بموضوع عام لا أثر لسوء النية فيه!

ان اصحاب المقطم بحمد الله عقلاء يعرفون حقيقة الانشقاق الحاضر في فلسطين واندعارة عن صحيح يقوم به انصار الاحتلال.

بقي هناك مسألة وهي: هل يريد اصحاب المقطم ورئيس تحريره الفاضل ان يحتفظوا بكرامة جريدتهم؟

لاشك ان الجواب بالايجاب. اذن فليتفضلوا بسماع ما يأتي:

ان مكاتبهم الشرقي ارضاء لشيخه اسعد شقير يعادي المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين. وهو يعادي ايضاً شفاء لما في نفسه اللجنة التنفيذية في القدس انتقاماً من سكرتيرها العام. اما ذنب السكرتير فانه من الذنوب العظيمة في قاموس مكاتبهم السياسي الشرقي وذلك انه لما انعقد مؤتمر الخلافة في الصيف الماضي ومنع شيخ الازهر الصحافيين من حضور المؤتمر برغم اصرار الاعضاء على وجوب حضورهم تسلل مكاتبهم السياسي الشرقي الى المؤتمر فأدخله احد صغار المشايخ وحشره بين المستخدمين والكتبة. وكان الجدال قد اشتد بين اعضاء المؤتمر وبين الرئيس بسبب حضور الصحافيين ووجوبه فقام الكاتب من الاستاذ جمال بك الحسيني أحد اعضاء المؤتمر عن فلسطين وسكرتير اللجنة التنفيذية بالقدس نحو مكاتب المقطم هذا وقال لرئيس المؤتمر اذا كنتم قد منعتم الصحافة فكيف تسمحون لهذا الرجل بحضور المؤتمر؟ فقال جماعة شيخ الازهر لا علم لنا بذلك فنادى جمال بك مكاتب المقطم وامره بالخروج فخرج يعثر باذيال الكسوف.

فمن هذه الحادثة، ومن اخلاص مكاتب المقطم الشرقي لشيخه الاستاذ الشقيري عدو المجلس اللدود نشأ هذا العداء لرجال الحركة الوطنية في فلسطين.

ليخلص مكاتب المقطم السياسي المهول لمولاه ما شاء. وليغضب لنفسه من جمال بك الحسيني وليمسك بخناقه ان أراد. اما ان يقاتل حركة وطنية تقوم بها أمة مظلومة في جريدة كالمقطم ارضاء لاغراضه وسخافاته فهذا مما لا يجوز ابداً.

فان كان المقطم يريد ان يحرص على مكانته وماله من الاعتبار في عيون العرب فما عليه الا ان يمنع الصبيان من العبث به وهو في هذه الشيخوخة وهذا الوقار.

اما نحن فلن نترك مثل هذه المساخر تمر بعد الآن بدون معالجة ابداً. واذا كان التسامح في بعض المواقف يعد من الامور المحمودة فانه لا يكون كذلك عند محاولة العبث بمقدرات أمة مظلومة بلغت منها الروح الحلقوم وبلغت القلوب الحناجر.

وبعد كتابة ما تقدم وجمع حروفه تلقينا من القدس التلغراف التالي:

الشورى: بمصر

ان ما ذكره مكاتب المقطم الشرقي من ان اللجنة التنفيذية العربية أو بعض رجالها وافقوا اليهود بالامور السياسية مساومين في انتخابات البلدية محض اختلاق لا صحة له نرجو تكذيبه.

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

حفلات شرقية لطيفة

في سويسرا

كتب الينا من جنيف ان الجمعية المصرية أقامت في احد الفنادق الكبيرة حفلة وداع شائقة للدكتور حسني الطاهر بمناسبة مغادرته تلك البلاد بعد اتمام دراسته الى باريس للتخصص في مستشفياتها وقد دعت الجمعية الوفد السوري ولم يكن من رجاله في ذلك الحين في جنيف سوى الاستاذ رياض بك الصلح ودعت شبان العرب الذين يطلبون العلم في تلك الديار.

وفي مساء اليوم التالي أقام سعادة رياض بك الصلح حفلة كبرى لتوديع الدكتور حسني والدكتور مصطفى الدرديري والدكتور سيف الدين الطباخ دعا اليها جميع أعضاء الجمعية المصرية وعدداً كبيراً من الشبيبة العربية مع لفيف من رجال الصحافة السويسرية فما وافى منتصف الساعة الخامسة حتى غصت صالة الاستقبال بالمدعوين ثم سار الجميع الى صالة مزينة بافخر زينة علاها بالزهور والرياحين وأخذ المدعوون مجالسهم بعدان تناولوا الشاي وأديرت عليهم أطباق الحلوى والفاكهة نهض الاستاذ القانوني السيد عبدالكريم الجمالي فألقى كلمة بليغة في تحية المحتفل بهم وتناوب بعده الخطباء في هذه المناسبة ثم قام السيد منير شيخ الارض فألقى خطبة جميلة في جهاد الشبيبة في سبيل العلم والوطن وانتهت الانظار بعد ذلك نحو سعادة رياض بك الصلح فما ارتفعت حتى قام فارتجل خطاباً بليغاً جامعاً استغرق اكثر من ساعة وقوطع بالتصفيق عدة مرات.

أستهل رياض بك خطابه بتحية المدعوين وشكرهم على تلبية الدعوة ثم أتى بثناء طيب على المحتفل بهم وقال انهم خير قدوة لمواطنيهم فانهم لم يقتنعوا بالنجاح وحده بل انهم حازوا على أعلى الدرجات مما جعلهم شرفاً لوطنهم وفخراً لمواطنيهم. وانتقل الخطيب بعد ذلك الى بيان الروابط التي تربط أبناء العرب في مختلف الاقطار باسلوب خلاب ومن ذلك قوله:

نحن في هذا المقام أيها السادة انما نكرم ثلاثة أعضاء من العائلة العربية الكبرى. تلكم العائلة البارة التي تضم السوري والمصري والعراقي والمغربي والنجدي والحجازي كلهم ينطقون بلسان واحد ويشعرون بقلب واحد ويسعون وراء غاية واحدة هي النجاح فينبغي أن يكون النجاح نصب أعيننا ومحط آمالنا وقبلة سعينا في كل شيء فاذا بلغناه فقد كسبنا الحياة. انكم تذكرون أيها السادة كم عانى الوفد الصيني في حمل الحكومات الاوربية على الاعتراف به فكان كلما طرق باباً سد في وجهه فلما تكللت أعمال الصينيين في ثورتهم بالنجاح طأطأت انجلترا رأسها واعترفت بالوفد الصيني بصفته الرسمية ولا أضرب لكم الامثال فعددها في حوادث التاريخ لا يحصى وفي التاريخ الحديث الحاضر مثل قريب هو بولونيا فقد جاهدت هذه الامة قرناً ونصف قرن في سبيل استقلالها وهي اليوم تقطف ثمار جهودها وغدت أمة محترمة مرعية الجانب: فاسلكوا هذا الدرب في المثابرة والصبر تبلغوا مابلغت ومن سار على الدرب وصل... ثم تكلم الخطيب عن شأن الشبيبة في النهضة العربية واقبالها على تكوين الجمعيات العلمية والادبية وما كان لهذه الجمعيات والجمعيات المصرية خاصة في برلين ولندن وباريس من التأثير المحمود في سير القضية المصرية وقبل أن يختم الخطيب خطبته قارن بين الوطن العربي والوطن السويسري بمقارنة تدل على اطلاع عميق اذ قال: «وان سويسرا على ما تعلمون من اعجاب العالم بوحدتها ليس لها قومية بالمعنى الذي تؤديه القومية لانها مكونة من ولايات مختلفة اللغات متباينة العادات بل وغير متشابهة في قوانينها الداخلية فهي انما التأمت وخلقت كيانها السياسي المعروف على أساس المصلحة أعني أن قوميتها عقلية بحتة اذا أجزت لنفسي هذا التعبير. وأما نحن أبناء العرب فلنا قلب واحد ينبض للجميع لا يفرق بيننا غير الاقطار وليس منا من يعترف بالاسماء السياسية التي خلقها المستعمرون الجائرون. ثم وجه رياض بك كلمة طيبة لرئيس الجمعية المصرية وشكر باسم سورية ماتجده أبناؤها المشردون من حسن الوفادة والاكرام في مصر

ولما انتهى رياض بك من خطابه دوت الصالة بالتصفيق والتهليل وقام على أثره السيد توفيق شحاته رئيس الجمعية المصرية فشكر رياض بك باسم اخوانه على دعوته وقال «انزلوا مصر آمنين على الرحب والسعة فانما هي بلدكم وأهلها اخوتكم» وقام الدكتور حسني الطاهر فأعرب عن شكره لرياض بك ثم الذين لبوا الدعوة وقال «ان أكبر كنز هو الصداقة واني بفضل أصدقائي قد تحملت مضاضة الغربة خمس سنين من غير تعب ولا نصب واني لا أبالغ في شيء اذا قلت ان نجاحي يعزى فضل كبيرمنه الى أصدقائي من أبناء الاقطار الشرقية» وبعد هذه الكلمة قام المدعوون الى صالة الاستقبال واخذوا ينشدون على نغمة البيان الاناشيد الوطنية ولما كان المساء انصرف الجميع وهم يدعون للبلاد العربية بالحرية والنجاح.

اسحق صروف

فجعت الاسرة الصحافية بعضو عامل من خيرة رجالها هو المرحوم اسحق افندي صروف المحرر بالمقطم وشقيق الاستاذ العلامة الدكتور صروف رئيس تحرير المقتطف ومنشئه وقد شيعت جنازته بموكب كبير مشى فيه بعض الوزراء ورجال الصحافة والأدب رحمه الله وعزى آل صروف وقلم تحرير المقطم احسن العزاء.

الكتاب الاخضر

وهل هو مفتعل ؟

اطلعنا في زميلتنا الاستقلال الغراء التي تصدر في بغداد على النبذة الآتية تحت عنوان «حول افتعال الكتاب الاخضر» قالت:

بلغنا أنه هبطت برقية الى المقامات العالية في بغداد من جلالة المنقذ الاعظم الحسين بن علي تتضمن أن الكتاب الاخضر الذي أذاعته بعض الصحف ونقلته صحيفتنا في حينه منتحل لا أصل له ولنا كلمة في هذا الموضوع المهم نقولها في عدد آت»

فنحن بدون أن ننتظر ماستقوله «الاستقلال» نقول ان الكتاب الاخضر لم يكن من الامور المختلقة أبداً. ونقول أن جلالة الحسين عهد الى المدعو الخواجه عزيز صحب وهو صاحب جريدة لا تصدر الا أحياناً لمدح جلالته والطعن بجلالة ابن سعود... في طبع هذا الكتاب فطبعه في القاهرة وأنفق عليه أموالاً كثيرة ولما اتصل بنا خبر هذا الكتاب أذعناه وكان جلالة الحسين يريد مفاجأة العالم باحتجاجه هذا فلما ذاع خبره وعلمت «الخليقة ذات الحشمة» به أوعزت الى نجله الامير عبد الله بالعدول عن نشره والا...!

فراح الامير عبد الله الى قبرص وأقنع جلالة والده باسلوب لا يدريه الا الله بعدم نشر الكتاب فتم له ما أراد. وعلى ذلك فان جلالة الحسين أمر زبونه المذكور في مصر بعدم اذاعة الكتاب الاخضر واعدامه. وكان أحد الاصدقاء قد مر بقبرص فتمكن من نقل الكتاب الاخضر عن احدى النسخ المطبوعة التي أرسلت لجلالته للاطلاع عليها. فلما بلغ الزبون ذلك الامر باختفاء الكتاب واعدامه ثار ثائره وعلا ضجيجه قائلاً انه لم يحصل ببقية نفقة الطبع والورق...

فلما كثر اللغط حول الكتاب الاخضر بعث الينا ناقل تلك الصورة بنسخة ماظفر به فنشرناها وكانت جريدة الاستقلال أول من نشرها نقلاً عن الشورى بدون أن تقول انها عن الشورى! ويذكر القراء أننا ماعتبناها على ذلك عتباً غير قليل

ولاجل أن تتأكد الاستقلال ومن يهمهم الامر. من كون الكتاب الاخضر غير مزور ولا مفتعل ننشر نص النداء الذي وضعه الملك حسين في ذيل كتابه الاخضر وهو:

نداء

الى كافة الشعوب الاسلامية في العالم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فانكم تعلمون ولا أزيدكم علماً بما جرى في بلادكم المقدسة التي تجلونها وتعظمونها والكعبة التي أمر الله سبحانه وتعالى عند أداء صلواتكم أن تولوا وجوهكم قبلتها وفرض عز وجل على المقتدرين منكم الحج اليها من كل فج سحيق والطواف بها. وكيف اجتاحتها قبائل نجد الهمجية فبدلت معالمها اطلالاً وحرمت على المسلمين اداء شعائرهم الدينية وانكرت عليهم أصح عقائدهم الاسلامية. ليعلم المسلمون جميعاً بأن دينهم يكتنفه خطر داهم وتحيط به دعاية للبدع المروعة اذا هم تركوا لهؤلاء الوهابيين الكفرة الحكم في بلادهم المقدسة فالواجب الديني يقضي عليكم أيها المسلمون الاصحاء بأن تؤلفوا المؤتمرات في بلادكم وأن تنتخبوا من بينكم رجالاً من أذكياء العقول وأولياء الكلمة تجعلونهم وفوداً وترسلونها الى عواصم الدول التي تنتمون لحكومتها فتحذون بذلك حذو اخواننا المسلمين الاصحاء في الهند الذين أنشأوا المؤتمر الحجازي المنتدى عندهم وقرروا قيمة اخراج الوهابيين من الحجاز وكاخواننا المسلمين الاصحاء في دولة ايران الفخمة الذين جللوا مساجدهم بالسواد احتجاجاً على وجود هؤلاء الهمج في بلادكم المقدسة

ثم الواجب الديني يقضي عليكم أيها المسلمون في جميع العالم القيام قومة واحدة ضد هؤلاء الوهابيين الذين لو بقوا لا سمح الله مغتصبين الحجاز لرأيتم والعياذ بالله المعظم كعبتكم مدمرة وقبر نبيكم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام مهدماً. فانهضوا لمقاومة البدع في دينكم نهضة واحدة وخلصوا الاسلام الخفي والتلبيس من الظلم المحدق به والهمجية التي تتهدده وبد الله مع الجماعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحسين بن علي

هذا هو نص نداء جلالة الحسين بحروفه وان من يمعن النظر في هذا النداء يحكم لاول وهلة أن جلالته يستغفل الناس كثيراً. فهو لما كان المسلمون يناودونه ويناشدونه النهوض لاصلاح البلاد وسد الثغور كان لايعيرهم أدنى التفات. مكتفياً بالتفاتات وتوجيهات الحشمة البريطانية وحسناتها النجيبة... ان الدولة الوهابية في مكة منذ عامين، وهي في المدينة المنورة منذ عام. فلماذا لم يدمر الوهابيون كعبة المسلمين ولا هدموا قبر نبيهم؟ ان هذه الخزعبلات كانت قد تجوز على الناس قبل وصول الوهابيين الى الحجاز أما بعد وصولهم واستقرارهم ومحافظتهم على المقدسات الدينية مدة عامين فان كل تهم من هذا النوع توجه اليهم لا يقبلها العقل ولا يصدقها انسان

فما قول الزميلة الاستقلال في هذا النداء؟ وهل صحيح أنه غير صحيح؟ وهل تعتقد حقاً أنه والكتاب الاخضر ملفقان؟

اكراماً لخاطر فرنسا...

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بحيفا نسخة من برقيتها المنشورة في غير هذا المكان الى جريدة السياسة فاغفلت نشرها...

ولما اقيمت الحفلة التمثيلية بالقاهرة لاغاثة منكوبي سورية ارسلت اليها لجنة الاغاثة كلمة عن موعد تمثيل الرواية والغرض منها فلم تنشرها وارسلت اليها تذكرة دعوة لحضور الرواية فقبلت الهدية ولم تكتب عن تلك الليلة حرفاً واحداً...

وترسل مكتب الاستعلامات السوري نشراته الى قلم تحرير السياسة عادة فلا تنشرها ايضا اقتداء بالاهرام...

وبعد ذلك تبحث جريدة السياسة في امكان التقرب بين مصر وجاراتها!!!

مؤتمر الدفاع العالمي

عن حقوق الشعوب المستعبدة

يذكر القراء ما نشرناه عن هذا المؤتمر الذي سيعقد في بروكسل عاصمة بلجيكا. وقد قالت فتى لبنان الغراء التي تصدر في عاصمة الجمهورية البرازيلية الاميركية ما يلي وهو:

«برحنا امس الصحفي المعروف السيد احمد حسن مطر قاصداً بروكسل عاصمة بلجيكا لحضور مؤتمر الدفاع عن حقوق الشعوب الخاضعة لنير الاستعمار او الوصاية الشبيهة به وذلك تلبية لدعوة خاصة من المؤتمر المذكور فذهب مشيعاً بتمنيات الاحرار الخالصة ومزوداً برقيم يتضمن عبارات الشكر والتنشيط لهذا المؤتمر الانساني موقعاً من الصحفيين السوريين الاحرار في هذه المدينة فنتمنى لهذا الزميل المجاهد سفراً سعيداً ونأمل ان يسفر هذا المؤتمر عن نتيجة مرضية»

كلمة بالمناسبة

بعد ان تم طبع العدد الماضي جاءت الاخبار من ايطاليا ان السنيور موسوليني اصدر امراً بمنع الرقص فيكون ذلك رابع الامور التي بدأت اقره بالاحتجاج بالتمدين والتقرب من اوربا

وفاة عظيم مصري

فجعت مصر برجل كبير من خيرة رجالها وابن عامل من خيرة الابناء الذين بروها واخلصوا لها. ذلك هو المرحوم اسماعيل باشا اباظه عضو مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية والجمعية التشريعية وقد شيعت جنازته بمشهد فخم مشى فيه عظماء مصر وخلق كثير لا يحصى له عدد

رحمه الله رحمة واسعة والهم ابنه وآل اباظه الكرام على فقده جميل الصبر وعزاهم احسن العزاء.